

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

استجابة المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية في لومبوك

نसारالدين

Nasarudin

Universitas Muhammadiyah Mataram

nasarmtdn@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استجابة المنهج لتعليم اللغة العربية لتطوير السياحة الشرعية في الجامعتين بلومبوك هما جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية. كان منهج تعليم اللغة العربية في هتين الجامعتين يستجيب لتطوير السياحة في لومبوك بإعداد موارد المترجمين والمرشدين السياحيين، وتصميم تعليم اللغة العربية ذي خصائص السياحة من خلال مقررات متنوعة، وقيام التواصل بسم السياحة في تطوير المواد العربية للسياحة الجيدة.

الكلمات المفتاحية: المنهج الدراسي، السياحة الشرعية، تعليم اللغة العربية

المقدمة

في مجال السياحة هناك بإندونيسيا العديد من الأماكن السياحية باعتبارها الأماكن الرئيسية سواء للسائحين المحليين والسائحين الأجانب. كانت جزيرة بالي أعرف المنطق في صناعة السياحة منذ أن كان لديها مطار دولي عام 1969 حتى أصبحت صناعة السياحة الحقيقية في عام 1980 وفي عام 2017 تم اختيار بالي كأفضل الأماكن السياحية في العالم.¹ وكذلك جزيرة لومبوك حيث أنها المعروفة باسم ألف مسجد، فقد بدأ أن تمتد في السياحة منذ افتتاح مطار لومبوك الدولي عام 2011،² خاصة منذ عام 2012 قد أطلقت إندونيسيا السياحة الحلال لتغليظ اهتمام السياح الأجانب من الدول الإسلامية.³ وتصير السياحة الحلال علامة تجارية (*branding*) لتطوير صناعة السياحة في لومبوك لتصبح الوجهة السياحية البديلة.

لومبوك نوسا تنجارا الغربية إحدى المناطق بالإضافة إلى جاكرتا وجاوا الغربية ويوكياكارتا وجاوا الشرقية التي أعلنت استعدادها لتصبح وجهة سياحية شرعية، لأن هناك 13 مقاطعة تم إعدادها لهذا الغرض. تشمل المقاطعات الثلاثة عشر: أشيخ وسومترا الغربية ورياو ولانفونك وباتين وجاوا الغربية ويوج

كياكارتا وجاوا الوسطى وجاوا الشرقية وسولاويسي الجنوبية وباللي.⁴

وفي حدث القمة العالمية للرحلة الحلال العام 2015 تم اختيار لومبوك كأفضل وجهة لشهر العسل في العالم وأفضل وجهة للسياحة الحلال في العالم. تُعرف لومبوك الآن من قبل العالم بأنها أفضل وجهة السياحة الحلال في العالم، خاصة بالنسبة

¹Oktober 2018 3, <http://travel.kompas.com>

² 4, Vol. *Lugutuna*, Nasarudin, Prospek Bahasa Arab dalam Pengembangan Pariwisata di Lombok NTB .No. 2, Universitas Muhammadiyah Mataram, 2014, 160

³ *th International Azza Firdausi, etc.*, "Lombok: Halal Tourism as a New Indonesia Tourism Strategy", .53, (Dubai (UAE 2017, 14-March 13 (17-Social Sciences and Education (ICHSSSE, *Conference on Humanities*

⁴Asisten Deputy Penelitian, *Laporan Akhir* Dini Andriani, dkk., "Kajian Pengembangan Wisata Syariah", Dan Pengembangan Kebijakan Kepariwisata Deputy Bidang Pengembangan Kelembagaan Kepariwisata .Kementerian Pariwisata, 2015, 20

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

للسياح المسلمين من الشرق الأوسط، لكن حاليًا لها 15 مرشدا سياحا فقط يستطيعون التحدث باللغة العربية.⁵ ولذلك محتاجة إلى اللغة العربية في تطوير السياحة في لومبوك، وتستحق اللغة العربية كلغة السياحة بعد اللغة الإنجليزية في هذه المنطقة.⁶ يصير قطاع السياحة خاصة لجزيرة لومبوك بالإضافة إلى أن مشهورتها كجزيرة ألف مسجد. هذا أساس قوي في عالم التربية لاسيما التعليم العالي أن جعل السياحة (السياحة الشرعية) خاصية التعليم العالي في لومبوك سواء الجامعات العامة أو الإسلامية مثل جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية. يجب تقديم مفهوم السياحة الشرعية (السياحة الحلال) مبكراً للطلاب في المدارس بشكل رسمي وغير رسمي،⁷ حتى يتمكنوا المساهمة عندما يكونون في الجامعة في تطوير السياحة الشرعية من خلال مناهج الأقسام التي تطور مناهجها الدراسية بالجوانب السياحية كخاصيتها.

طورت كلا الجامعتين منهج أقسامهما أن تجعل الجانب السياحي خاصية قسم تعليم اللغة العربية. كما هو معلوم أنه ابتداءً من العام الدراسي 2017/2016 أن طلب من جميع الأقسام تطبيق منهج التعليم العالي الذي المعتمد إلى إطار المؤهلة الوطني الإندونيسي حيث يجب على جميع الأقسام أن تحدد مواصفات الخريجين بثلاث مواصفات هي مواصفة رئيسية ومواصفة مساعدة ومواصفة خاصة.⁸

وقسم تعليم اللغة العربية جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية بإعداد ثلاث مواصفة وهي مدرس اللغة العربية كمواصفة رئيسية، والباحث والمترجم كملفات كمواصفة مساعدة، والمرشد السياحي كمواصفة خاصة.⁹ هناك العديد من البحوث المتعلقة بالسياحة الشرعية وهي: (1) بحث دوبي هندراوان بقوله أن لومبوك كمنطقة للسياحة الحلال تتطلب مرشدين سياحيين محترفين باللغة العربية من خلال توفير صيغة جديدة لنماذج التعلم للسياحة العربية باستخدام تصميم (ADDIE).¹⁰ (2) وبحث يدودو وآخرون بقولهم أن اللغة الإنجليزية تلعب دورًا مهمًا في تنمية السياحة في مجال الإقامة والنقل لأن اللغة الإنجليزية غالبًا ما تستخدم كلغة اتصال.¹¹ وكذلك تستخدم اللغة العربية كلغة تواصل مع السياح من الشرق الأوسط في مجال الإقامة والنقل حتى يمكن القول إن اللغة العربية سيكون لها دور مهم في تطوير السياحة الشرعية. (3) بحث جيني خيرية بقولها أن السياحة توفر دورًا كبيرًا في توسيع فرص العمل وتشجيع الأنشطة الصناعية الداعمة.¹² هذه هي أيضًا مسألة ممارسي اللغة العربية من خلال المؤسسات التعليمية بحيث يمكن قبول إنتاجهم من قبل عالم العمل ليس فقط في عالم التعليم ولكن في الأنشطة الصناعية مثل خدمات الترجمة وصناعة السياحة والتوجيه السياحي. (4) قال آن جيلاني إن التطوير كان يهدف إلى تحقيق مؤشر القدرة التنافسية السياحية باعتباره المؤشرات الرئيسية، بما في ذلك تحسين البنية التحتية وتشجيع وإعداد الموارد البشرية

⁵.Oktober 2018 3, <http://liputan6.com>

⁶.Nasarudin, Prospek Bahasa Arab, 159

⁷Jumat, 19 Oktober, *Lombok Post*M. Zaki Abdillah, "Internalisasi Ekonomi Islam dalam Wisata Halal" .17, 2018

⁸fil Jamiatil Islamiyah Arabiyah ala Asasit Tahsilid Dirasiy Tatbiq Manhaj Taklimil Lugatil", Nasarudin .Vol. 5 No. 2, 2018, 375 *Jurnat Arabiyat*, "bimataram

⁹Nasarudin, "Tatbiq Manhaj Taklimil Lugatil Arabiyah ala Asasit Tahsilid Dirasiy li Tarqiyati Jaudatit .ab, UIN Maulana Malik Ibrahahim Malang, 2018, 7Pendidikan Bahasa Ar, *Desertasi*, Taklim

¹⁰Dony Hendrawan, "New Perspective On Arabic Teaching And Learning In Lombok As The World viii, 2016, *Raport of Research*Halal Tourism Destination",

¹¹Laporan SSS, dkk, "Peranan Bahasa Inggris dalam Mengembangkan Wisata di Semarang", Widodo Fakultas Sastra, Universitas Negeri Ponorogo Semarang, 1996, iii, *Peneletian*

¹², *Kertas Karya*Jeni Khairiyah, "Pengaruh Perkembangan Pariwisata terhadap Budaya dan Bahasa", akultas Sastra, Universitas Negeri Sumatera Utara, 2009, viF

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

وخاصة زيادة قدرة الجهات الفاعلة في قطاع السياحة.¹³ في مناهج تعليم اللغة العربية التي تعتمد على إطار المؤهلة والمعياري الوطني للتعليم العالي تعطي الأولوية لتعزيز التنافسية للموارد البشرية التي تتحقق في تحسين مواصفة خريج الأقسام لتصبح فاعلة في مجال السياحة.

وبناءً على الدراسات السابقة، أن منهج تعليم اللغة العربية مكانة مهمة في استيعاب احتياجات عالم العمل في مجاله وهي السياحة. فيما يتعلق بهذا الأمر يرد الكاتب أن يدارسها بالعنوان: استجابة منهج تعليم اللغة العربية لتطوير السياحة الشرعية في لومبوك.

البحث

أ. مفهوم السياحة الشرعية

يبدأ تطوير مفهوم السياحة الشرعية بنوع الحج والسياحة الدينية (سياحة الحجاج / السياحة الروحية). حيث تم عقد مؤتمر في عام 1967 في قردوبا بإسبانيا من قبل المنظمة العالمية للسياحة بعنوان "السياحة والأديان: مساهمة في حوار الثقافات والأديان والحضارات" (ONWTO، 2011). تشتمل سياحة الحج على الأنشطة السياحية القائمة على تحفيز بعض القيم الدينية مثل الهندوسية والبوذية والمسيحية والإسلام والأديان الأخرى. بمرور الوقت، لا تقتصر ظاهرة السياحة على أنواع معينة من سياحة الحج / الدينية، بل تتطور أيضاً إلى أشكال جديدة من القيم العالمية مثل الحكمة المحلية وفوائد المجتمع وعناصر التعلم. وبالتالي من الممكن أن يصبح السياح المسلمون شريحة جديدة تتطور في ميدان السياحة العالمية.¹⁴

في لائحة وزير السياحة والاقتصاد الإبداعي الرقم 2 العام 2014، ذكر أن أعمال السياحة الشرعية هي مفهوم يدمج القيم الشرعية في الأنشطة السياحية من خلال توفير المرافق والخدمات التي تتوافق بأحكام الشريعة.¹⁵ تشمل المصطلحات الأخرى للسياحة الشرعية: السياحة الإسلامية والسياحة الحلال والرحلة الحلال وكوجهة صديقة للمسلمين.¹⁶ السياحة الحلال هي نشاط زائر مع وجهة وصناعة السياحة التي توفر المنتجات والخدمات السياحية ومرافق الإدارة التي تناسب بالشريعة.¹⁷ يستخدم الشريعة السياحة من قبل العديد من الناس بسبب الخصائص العالمية لمنتجاتها وخدماتها. المنتجات والخدمات السياحية والأشياء السياحية والوجهات السياحية في السياحة الشرعية هي نفسها المنتجات والخدمات والأشياء والوجهات السياحية بشكل عام طالما أنها لا تتعارض مع القيم والأخلاق الإسلامية. لذلك لا تقتصر السياحة الشرعية على السياحة الدينية.¹⁸

بناءً على المفاهيم السابقة أن مفهوم الشريعة الذي لا يتعارض مع القيم والأخلاق الإسلامية بمفاهيم الحلال والحرام في الإسلام. يمكن أن يعلم مفهوم الحلال من المنظورين هما المنظور الإسلامي والمنظور الصناعي. ما المقصود بالمنظور الإسلامي هو كحكم الأطعمة التي يمكن أن يستهلكها المستهلكون المسلمون وفقاً للدين الإسلامي. هذا له عواقب لحماية المستهلك. وأما من منظور الصناعة - بالنسبة لمنتج الأغذية - فيمكن تفسير مفهوم الحلال على أنه فرصة تجارية. بالنسبة لصناعة الأغذية، التي

¹³MPRA Munich Personal Potential and Prospects", :Aan Jaelani, "Halal tourism industry in Indonesia Faculty of Shari'ah and Islamic Economic, IAIN Syekh Nurjati Cirebon, 2017, 17 ,RePEc Archive

¹⁴Dini Andriani, dkk., "Kajian Pengembangan", 2

¹⁵ Peraturan Menteri Pariwisata dan Ekonomi Kreatif Nomor 2 tahun 2014 tentang Pedoman Penyelenggaraan Usaha Hotel Syariah, point (c).

¹⁶.Dini Andriani, dkk., Kajian Pengembangan, 12

¹⁷.Bab (1) Pasal (1)/16 ,Pariwisata Halal NTB Nomor 2 Tahun 2016 tentang Perda

¹⁸.Dini Andriani, dkk., Kajian Pengembangan, 12

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

تستهدف المستهلكين أعظم المسلمين، محتاج إلى ضمان الحلال للمنتجات ليتمكن ارتفاع قيمته بصورة القيمة غير الملموسة، مثل على المنتجات الغذائية التي يتم سرد عيوبها على أنها ملصقات حلال أكثر جاذبية للمستهلكين المسلمين.¹⁹

معنى السياحة الشرعية أوسع من السياحة الدينية، أي السياحة القائمة على الشريعة الإسلامية. كما أوصت به منظمة السياحة العالمية، فإن مستهلك السياحة الشرعية ليس من المسلمين فقط بل غير مسلمين يرغبون في الاستمتاع بالحكمة المحلية. والمعايير العامة للسياحة الشرعية هي: أولاً، امتلاك الهدف إلى تحقيق المنفعة العامة. ثانياً، يكون الامتلاك عن التنوير والمرطبات والهدوء. ثالثاً، تجنب الشرك والخرفات. الرابعة، خالية من المعصية. الخامس، والحفاظ على الأمن والراحة. السادس، الحفاظ على الاستدامة البيئية. سابعاً، احترام القيم الاجتماعية الثقافية والحكمة المحلية.²⁰

يمكن وصف فوائد السياحة بشكل عام على النحو التالي: (1) دعوة صناعات جديدة متعلقة بالسياحة، مثل النقل والإقامة (الفنادق والأكواخ السياحية والخيام وغيرها) التي تحتاج إلى التوسع في العديد من الصناعات مثل: المعدات الفنادق وصناعة المواد الغذائية والمطاعم والحرف اليدوية التي تعد أنواع مختلفة من الهدايا التذكارية وغيرها. (2) زيادة الطلب على المنتجات الزراعية. (3) توسيع سوق البضائع المحلية. (4) دعم دخلية الدولة بالعملات الأجنبية لتقليل العجز في ميزان المدفوعات وبالتالي النهوض بالاقتصاد الوطني. (5) إعطاء تأثير إيجابي على العاملة في ذلك البلد لأن السياحة توسع من فرص العمل الجديدة (مثل العوامل الجديدة في الفنادق والسكن وشركات السفر والأعمال التجارية التذكارية والموظفين في المكاتب الحكومية ذات الصلة بالسياحة والمترجمين والأدلة وغيرها). (6) ملء أحد عاملة إعادة التوزيع فعالية في النظام الاقتصادي الدولي، حيث يزور سكان البلدان ذات الدخل الزائد إلى بلدان أخرى، بما في ذلك البلدان التي لم تتطور اقتصاداتها بعد. وهكذا تنتشر السياحة رأس المال من بلد (نامي) إلى بلد آخر (بما في ذلك بلد لم ينمو). (7) المساعدة لتطوير المناطق النائية في بلد ما إذا كانت المنطقة تملك جذبا سياحيا.²¹

ب. استجابة منهج تعليم اللغة العربية لتطوير السياحة الشرعية في لومبوك

شكل المواقف الاستجابية عن منهج تعليم اللغة العربية لتطوير السياحة الشرعية في لومبوك هي:

1- إعداد موارد المترجم ومرشد السياحة

مجال السياحة الشرعية يتعلق بالعديد من الجوانب الأخرى مثل الجوانب الاجتماعية والثقافة والتعليم. تلك الجوانب تشترك كثيرا من الموارد البشرية كمديرين كعمال انطلاق السياحة الشرعية. إحدى المؤسسات التي تلعب دوراً في إعداد الموارد البشرية المهنية هي الجامعة التي لديها قسم تعليم اللغة العربية. أعد قسم تعليم اللغة العربية في جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية مواصفات الخريج وفقاً للخصائص المحلية وهي المشاركة في عالم السياحة. قبل إعلان السياحة الشرعية في لومبوك نوسا تنجارا الغربية بعض خريجي قسم تعليم اللغة العربية يخدمون في الرحلة والسفر للعمرة والحج. وأما بعد إعلانها فيها فدورهم ومشاركتهم أكثر حتماً حيث المجالات الأخرى بحاجة إليهم مثل: مطبخية الأكلات والخدمة والسياحة الطبيعية وغيرها. حسب رأي دوران في أكيول وكلينس (2014)، فإن السياحة لها الآثار المتنوعة من الاجتماعية والثقافية، وتعتبر السياحة الحلال منتجاً جديداً من الأسواق الإسلامية وغير الإسلامية. وحسب رأي ذو الكفل في أكيول وكلينس (2014) أن سوق الحلال في ثلاثة مجموعات، وهي: الطعام ونموذج الحياة (مستحضرات التجميل والمنسوجات وغيرها) والخدمات (حزم الرحلات

¹⁹Hamzah & Yudiana, 2015 dalam Dini Andriani, dkk., Kajian Pengembangan, 12

²⁰Republika, (2015), 23 :Jakarta), *Prospek Bisnis Pariwisata Syariah*, Riyanto Sofyan

²¹HD ,Kaelany .*Pariwisata Dalam Pandangan Islam*. Jakarta : Misaka Galiza.39-37, (2004 ,

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

والتمويل والنقل). وفقاً لدومان في أكيول وكلينس، تُعرّف السياحة الإسلامية بأنها أنشطة المسلمين الذين يسافرون إلى مكان غير مرتبط بممارسة نشاط مقابل أجر من داخل المكان الذي تمت زيارته.²²

في مجال طهيّة الطعام يحتاج السياح إلى مراجع كافية لمعرفة أنواع الأطعمة التي تعد من التخصصات المحلية في جزيرة لومبوك والتي تضمن الطعام الحلال. يتم إعداد ذلك مرجع الطهي من خلال أنواع مختلفة من الأبحاث، وخاصة التطوير بحيث يمكن إنتاج منتجات في شكل قائمة طعام لومبوك النموذجية التي تستخدم اللغة العربية.

ومن الأطعمة الخاصة لجزيرة لومبوك بلاجينغ (*plecing*) ورز مولود (*nasik mulut*). كان بلاجينغ كمجموعة الخضروات يتم تقديمها مع الكيتوبات أو الرز الأبيض بصورة نكهة حارة تتضمن فلسفياً باسم لومبوك الذي يُفترض أن يكون الفلفل الحار على الرغم من أن كلمة لومبوك تأتي من لغة ساساكية بمعنى مستقيم. وهي تصنع من كنگوڠ (*kangkung*) وتوغي (*toge*) المغلى وأحياناً بالخيار أيضاً، والسلطة من فلفل وطماطم وملح وتراسي المشوي وأحياناً يخلطها بعض الناس ببشر النارجيل. وكنكوڠ هنا خصوصاً بكنكوڠ من لومبوك.²³ وأما رز مولود فهو تمت صناعته من الأرز اللزج ولونه أصفر وليس تقديمه إلا في حفلة ذكرى مولد محمد رسول الله في شهر ربيع الأول.

في مجال العادات كانت لومبوك لديها عاداتها الخاصة التي يجب أن يعرفها السياح. تحتاج هذه العادات المختلفة إلى الوصفية باستخدام اللغة العربية التي تحتاج إلى مشاركة مؤهل اللغة العربية من خريجي اللغة العربية.

ومن تقاليد العادات لمجتمع ساسك هي: حفلة ذكرى المولد باعتباره مولد رسول الله الذي يحتفل به كل شهر في ربيع الأول عن طريق تقديم وجبة خاصة رز رسولي، وحفلة باصطياد نايلي (*bau nyale*) (نوع من دودة البحر) في موسم الأمطار في جنوب لومبوك، وهذا مرتبط بأسطورة الأميرة مانداليكا. قصة الأميرة مانداليكا هي قصة رعية حيث ابنة الملك في صراع أبناء الملوك لزواجها لكنها تفضل اختيار أن تصبح نايلي من زواج أحد ذلك أبناء الملك. وشكل العادات الأخرى هي نيونكولان أو نيوندول (*nyongkol/nyondol*)، يرتبط هذا الحدث بعادات الزواج في لومبوك حيث بعد انتهاء الوليمة كان العروسان تزوران إلى منزل والدي العروس بصحبة رفيق يرتدون ملابس تقليدية وعادةً مصحوباً بموسيقى تدعى الطبل الكبير وكجيمول.

لتعبئة كل الأشياء التي تكون خصائص لومبوك محتاجة إلى ممارس اللغة العربية من خلال أبحاث الباحثين والمترجمين والمرشدين السياحيين حتى يشعر السياح بالمدللة في ترحيب لومبوك كوجهة سياحية عالمية للشرعية. في استيعاب كمال تلك الموارد البشرية يكون المنهج الدراسي دور مهم في إعداد مواصفات الموارد البشرية من خلال تحديد مواصفات الخريجين وفقاً لعالم العمل وحصّة السوق في المنطقة التي يوجدون فيها.

الدراسة في ماليزيا تدل على أن المرشدين الذين يتحدثون العربية مفيدون للغاية للسياح عند التفاعل مع موظفي الفندق / السكان المحليين. ليس ذلك فحسب، بل يشعر الفندق بالحاجة إلى اللغة العربية. يُعتقد أن موظف الفندق الذي يمكنه خدمة الضيوف باللغة العربية قادر على تحسين صورة الفندق في عيون السياح.²⁴

يجب أن يكون منهج تعليم اللغة العربية أكثر مهنية في إعداد الموارد البشرية للسياحة الشرعية من منهج السياحة التي تهدف معاً إلى تطوير رؤية السياحة الشرعية. قسم السياحة أيضاً يعد المرشدين السياحيين الذين يستطيعون التحدث باللغة العربية. في دراسة ما، ذكر أنه في تعليم اللغة العربية، كان طلاب قسم السياحة يرجون على طريقة التدريس التي يستخدمها المحاضرون أكثر إثارة للاهتمام من خلال الألعاب ومشاهدة الفيديو عن تحدث اللغة العربية ليستطيعوا تحدث اللغة العربية إذا

²²Dini, dkk , 14

²³.2, (2012), *Percakapan Bahasa Arab Bertema Budaya Lokal*, Rauhillah

²⁴ Ibrahim, Zulkifli, dkk., 2009: 6 dalam Misran, "Dialek 'Ammiyyah Dalam Pengajaran Bahasa Arab Untuk Pariwisata di Indonesia" *Adabiyāt*, Vol. XII, No. 2, Desember 2013, 401

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

أصبحوا مرشدي السياحة. ويؤكد هذا من خلال شرح أن أساليب التدريس الفعالة تغطي مجموعة متنوعة من الإمكانيات / القدرات والاهتمامات والخصائص والخبرات والاحتياجات والعادات وأساليب التعلم للطلاب. الحالة والإمكانيات ومستوى القدرة والاهتمام والدافع والمشكلة والأسلوب وسرعة التعلم للطلاب.²⁵

2- تصميم مواد الدراسة المميزة للسياحة من خلال مقررات متنوعة

للوصول إلى مواصفات الخريج التي تم تحديدها في تصميم المناهج الدراسية كان محتاج إلى مقررات تدعم مساعدة أهمية لوصول تلك مواصفات الخريج. مادة تم تطويرها في كل من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي مادة اللغة العربية للسياحة. من خلال هذه المادة يكون الطلاب قادرين على إتقان المفردات العربية المتعلقة بالسياحة والمجالات الأخرى المتعلقة بالسياحة الشرعية. ومادة أخرى تم تطويرها لدعم السياحة وهي ترجمة فورية تهدف إلى تزويد الطلاب ليكونوا قادرين على ترجمة الرسائل الشفهية مباشرة التي يقدمها السياح الناطقون بالعربية.

المقارنة بتدريس اللغة العربية عاما فإن تدريس اللغة العربية للسياحة له غرض خاص وهو ترقية كفاءة الموارد البشرية السياحية في إعطاء الخدمات للسياح العرب الذين يأتون إلى إندونيسيا. كانت الأغراض الخاصة تختلف عن غرض تعلم اللغة العربية بشكل عام. ستؤثر تلك الأهداف المختلفة على ما يجب تعلمه وكيفية تدريسه (المدخل والطريقة).²⁶

بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا مادة اللغة العربية وهي اللغة العربية الشائعة، والتي تستخدم عادة للتواصل بين العرب في مناطقهم. في الحياة اليومية على سبيل المثال المملكة العربية السعودية لا تستخدم اللغة العربية الرسمية، والتي تسمى اللغة العربية الفصحى، ولكن العربية العامية، والتي تختلف إلى حد ما عن اللغة العربية الفصحى. وتم إعداد العربية العامية كثيرا للعمال الأجانب الذين سيعملون في الدول العربية مثل العمال الإندونيسيين الذين يعملون في المملكة العربية السعودية.

لهجة العربية العامية كثيرة متنوعة مع سعة منطقة استخدامها مختلفة أيضا. وهذا اتساع منطقة استخدام اللغة العربية من القارة الآسيوية إلى إفريقيا التي تضم 22 دولة مع متحدثين يزيد عددهم عن مائتي مليون شخص، التي يسبب إلى اختلاف أشكال من هذا التنوعات عن بعضها البعض، على الرغم من أنها لا تزال في نفس اللغة. من الخصائص اللغوية ومجالات الاستخدام، يمكن تجميع هذه التنوعات في خمس مجموعات رئيسية. يمكن أن تتضمن كل مجموعة منطقة استخدام واحدة أو أكثر. تشمل المجموعات المختلفة ما يلي: أ) مجموعة متنوعة من العراق (تستخدم في العراق وأجزاء من حدودها). ب) مجموعة متنوعة من الخليج (تستخدم في دول الخليج، مثل المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والمناطق المحيطة بها). ج) مجموعة متنوعة من الشام المستخدمة في بلدان مثل سوريا ولبنان. د) تستخدم مجموعة متنوعة من مصر في مصر وليبيا والسودان. هـ) يتم استخدام مجموعة المغرب والمناطق المحيطة بها في بلدان في شمال إفريقيا غرب ليبيا، مثل المغرب وتونس والجزائر.²⁷

مثال على تنوع العربية العامية في التعبير عن "أريد أن أذهب الآن"، والتنوع العراقي "أريد أروح حسا" (*aruuh areed*)، والتنوع الشامي "بدي روح حيلي" (*biddi ruuh haellae*)، والتنوع الخليج "أبغى أروح ده حين" (*abghaa*)، والتنوع المصري "عاوش أروح دي الوقت" (*aruuh dahheen*)، والتنوع في اللهجات هو الذي يسبب واجبة تحديد الأولويات في تدريس لهجات العربية العامية. بالنظر إلى الظواهر السابقة تم التأكيد مرة أخرى على أن

²⁵ Arabiyat : Euis Ernawati, "Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Pariwisata", 31-Vol. 5 No. 1, Juni 2018, 15 *Kebahasaaraban Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan*

²⁶ 411, *hayyimA* 'Izzan, 2011: 75 dalam Misran, Dialek

²⁷ 413, *hayyimA* 'Misran, Dialek

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

العربية العامية التي تشتد الحاجة إليها الآن هي لهجة السعودية ومصر. قد يتغير هذا مع الاتجاهات والأهداف التي تواجهها أيضاً.

28

3- قيام التواصل بين أقسام السياحة في تطوير المواد العربية للسياحة

يستجيب منهج تعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية عن طريق التواصل بالأقسام السياحية للعب دور نشط في تطوير السياحة الشرعية مع التعاون وإشراك الأطراف الأخرى مثل جامعات السياحة ووكالات السياحة ومؤسسات التدريب على اللغة ومؤسسات السياحة والسفر والمجتمعات المحيطة بالوجهات السياحية وما إلى ذلك.

التواصل مع الجامعات التي لديها برامج للدراسة السياحية مثل جامعة ماترام السياحية التي لديها ثلاثة أقسام وهي قسم السياحة للبيكالوريوس وقسم الفندقية للبيكالوريوس وقسم الرحلة السياحية للبيكالوريوس، وجامعة ماترام الحكومية التي تملك قسم السياحة للدبلوم، وجامعة لومبوك السياحة التطبيقية، وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية والتي لديها قسم سياحة الشريعة للبيكالوريوس منذ عام 2016،²⁹ في إطار تطوير المواد بالسياحة الشرعية واللغة العربية. يمكن أن يكون شكل التواصل بين الجامعات ورشة العمل في تطوير مواد تعلم اللغة العربية.

الخلاصة

استنتج هذه الدراسة أن استجابة منهج تعليم اللغة العربية في جامعة محمدية ماترام وجامعة ماترام الإسلامية الحكومية استجاب تطور السياحة في لومبوك من خلال توفير الأدوار بما في ذلك: إعداد موارد المترجمين والمرشدين السياحيين، وتصميم مواد المحاضرات التي تتميز بها السياحة من خلال المقررات، وقيام التواصل بين أقسام السياحة في تطوير المواد العربية للسياحة.

المراجع

- Abdillah, M. Zaki. "Internalisasi Ekonomi Islam dalam Wisata Halal" 2018, *Lombok Post*
- Asisten Deputi, *Laporan Akhir* Andriani, Dini. dkk., "Kajian Pengembangan Wisata Syariah", Penelitian Dan Pengembangan Kebijakan Kepariwisata Deputi Bidang Pengembangan Kelembagaan Kepariwisata Kementerian Pariwisata, 2015
- embelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Pariwisata", Ernawati, Euis. "Perencanaan P Vol. 5 No. 1, Juni 2018 *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*
- th4Firdausi, Izza. etc., "Lombok: Halal Tourism as a New Indonesia Tourism Strategy", (17-Social Sciences and Education (ICHSSSE, *Humanities International Conference on* (Dubai (UAE 2017, 14-March 13
- Hendrawan, Dony. "New Perspective on Arabic Teaching and Learning in Lombok as the 2016, *Raport of Research World Halal Tourism Destination*", <http://forlap.ristekdikti.go.id>
- <http://liputan6.com>
- <http://travel.kompas.com>
- MPPA Munich Potential and Prospects*", :Jaelani, Aan. "Halal tourism industry in Indonesia Shari'ah and Islamic Economic, IAIN Syekh Faculty of, *Personal RePEc Archive* Nurjati Cirebon, 2017
- , KaelanyHD. *Pariwisata Dalam Pandangan Islam*. Jakarta : Misaka Galiza. (2004 , *Kertas Khairiyah*, Jeni. "Pengaruh Perkembangan Pariwisata terhadap Budaya dan Bahasa", Universitas Negeri Sumatera Utara, 2009, Fakultas Sastra, *Karya*

²⁸414, *hayyimA* ' Misran, Dialek

²⁹<http://forlap.ristekdikti.go.id>

المنهج لتعليم اللغة العربية لتنمية السياحة الشرعية

- Misran, "Dialek 'Ammiyyah Dalam Pengajaran Bahasa Arab Untuk Pariwisata di Indonesia" *Adabiyāt*, Vol. XII, No. 2, Desember 2013
- Nasarudin, "Prospek Bahasa Arab dalam Pengembangan Pariwisata di Lombok NTB", .ol. 4, No. 2, Universitas Muhammadiyah Mataram, 2014V *Lugatuna*
- fil Jamiatil yisariD dilishaT tisasA ala hayibarA litaguL limilkaT jahnaM qibtaT", Nasarudin Vol. 5 No. 2, 2018 *Jurnat Arabiyat*, "Islamiyah bimatararam
- Nasarudin, "Tatbiq Manhaj Taklimil Lugatil Arabiyah ala Asasit Tahsilid Dirasiy li Tarqiyati Pendidikan Bahasa Arab, UIN Maulana Malik Ibrahimi, *Desertasi*, Jaudatit Taklim .Malang, 2018
- Peraturan Menteri Pariwisata dan Ekonomi Kreatif Nomor 2 tahun 2014 tentang *Pedoman Penyelenggaraan Usaha Hotel Syariah*, point (c).
- .Bab (1) Pasal (1)/16, *Pariwisata Halal* Perda NTB Nomor 2 Tahun 2016 tentang *Percakapan Bahasa Arab Bertema Budaya Lokal*, Rauhillah
- , (Jakarta: Republika, 2015), *Prospek Bisnis Pariwisata Syariah*. Sofyan, Riyanto Widodo, dkk, "Peranan Bahasa Inggris dalam Mengembangkan Wisata di Semarang", .Fakultas Sastra, Universitas Negeri Ponorogo Semarang, 1996, *Laporan Peneletian*